

## بيان صحفى بشأن أداء ميزان المدفوعات

عن السنة المالية ٢٠١٤ / ٢٠١٥

حققت المعاملات الاقتصادية مع العالم الخارجى خلال السنة المالية ٢٠١٤ / ٢٠١٥ فائضاً كلياً بميزان المدفوعات بلغ نحو ٣,٧ مليار دولار (مقابل فائضاً اقتصر على نحو ١,٥ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة). وجاء ذلك مع تسجيل المعاملات الرأسمالية والمالية صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٧,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٣ مليار دولار)، وذلك انعكاساً لزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مصر والودائع من بعض الدول العربية، بينما تصاعد العجز فى حساب المعاملات الجارية ليصل إلى نحو ١٢,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٧ مليار دولار).

وجاء تصاعد العجز فى حساب المعاملات الجارية محصلة للتطورات الآتية:

- ارتفاع العجز فى الميزان التجارى بنحو ٤,٧ مليار بمعدل ١٣,٩٪ ليصل إلى نحو ٣٨,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٣٤,١ مليار دولار)، وذلك لتراجع حصيلة الصادرات السلعية بمعدل ١٥,٥٪ لتقتصر على نحو ٢٢,١ مليار دولار (مقابل نحو ٢٦,١ مليار دولار). ويعزى هذا الانخفاض البالغ ٤,٠ مليار دولار إلى تراجع حصيلة الصادرات البترولية بنحو ٣,٧ مليار دولار تأثراً بانخفاض الأسعار العالمية للبترول بمعدل ٢٨,٧٪ و ٥٠,١٪ و ٤٣,١٪ خلال الربع الثانى والثالث والرابع على الترتيب من العام المالى ٢٠١٤/٢٠١٥، مقارنة بذات الفترات من السنة المالية السابقة، وذلك على الرغم من زيادة الكميات المصدرة من البترول الخام خلال سنة العرض (أخذاً فى الاعتبار أن الصادرات من البترول الخام تمثل نحو ٧٠,٨٪ من إجمالى حصيلة الصادرات البترولية و ٢٧,٩٪ من إجمالى حصيلة الصادرات السلعية خلال سنة العرض)، كما انخفضت الصادرات من المنتجات البترولية. واقتصر التراجع فى حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية على نحو ٠,٣ مليار دولار.

وعلى الجانب الآخر، ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية بنحو ٠,٧ مليار دولار بمعدل اقتصر على ١,١٪ لتسجل نحو ٦٠,٨ مليار دولار، وذلك كنتيجة أساسية لزيادة المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ١,٦ مليار دولار، فى حين تراجعت المدفوعات عن الواردات البترولية بنحو ٠,٩ مليار دولار.

● تراجع صافى التحويلات بدون مقابل ليقتصر على نحو ٢١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٣٠,٤ مليار دولار)، وذلك لانخفاض صافى التحويلات الرسمية (السلعية والنقدية) إلى نحو ٢,٧ مليار دولار (مقابل نحو ١١,٩ مليار دولار).

● وفى المقابل حقق ميزان الخدمات والدخل فائضاً بلغ نحو ٤,٧ مليار دولار (مقابل ٩٧٨,٥ مليون دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ٤٥,٣٪ لتسجل نحو ٧,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٥,١ مليار دولار)، وذلك لزيادة عدد الليالي السياحية بمعدل ٣٦,١٪ لتصل إلى ٩٩,٢ مليون ليلة (مقابل ٧٢,٩ مليون ليلة).

وقد أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية خلال السنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٤ عن تحقيق صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٧,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٣ مليار دولار)، وجاء ذلك كنتيجة أساسية لما يلي:

● ارتفاع صافى التغيير على التزامات البنك المركزى المصرى تجاه العالم الخارجى ليحقق صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٥,٥ مليار دولار خلال سنة العرض (مقابل نحو ١,٩ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لزيادة ودائع بعض الدول العربية لديه.

● ارتفاع صافى التدفق للداخل للاستثمار الأجنبى المباشر فى مصر ليسجل نحو ٦,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٤,١ مليار دولار)، نتيجة لارتفاع صافى التدفق للداخل للاستثمارات الواردة لتأسيس شركات (أو زيادة رؤوس أموالها) بمعدل ٦٩,١٪ ليبلغ نحو ٣,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٢ مليار دولار). وكذا ارتفاع صافى التدفق للداخل للاستثمارات فى قطاع البترول ليسجل نحو ١,٧ مليار دولار (مقابل نحو ١,٦ مليار دولار). كما ارتفعت الاستثمارات الواردة لشراء عقارات لتصل إلى ٧٧٦,٢ مليون دولار (مقابل ١٣٣,٧ مليون دولار).

● تحول الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية فى مصر إلى صافى تدفق للخارج بلغ ٦٣٨,٦ مليون دولار (مقابل صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١,٢ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لقيام السلطات المصرية بسداد سندات استحققت خلال سنة العرض بقيمة بلغت نحو ٢,٥ مليار دولار (تدفق للخارج)، واكتتاب الأجانب بما قيمته ١٣٥٠,٠ مليون دولار (تدفق للداخل) فى السندات التى طرحتها الحكومة المصرية خلال نفس السنة. كما ارتفع صافى استثمارات الأجانب فى بورصة الأوراق المالية المصرية ليحقق صافى مشتريات بلغ ٤٨١,٢ مليون دولار (مقابل صافى مشتريات بلغ ٤٤٤,٥ مليون دولار).

## ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠١٥/٢٠١٤	*٢٠١٤/٢٠١٣	
٣٨٧٨٥,٤-	٣٤٠٦٢,٧-	<b>الميزان التجاري</b>
٢٢٠٥٨,٢	٢٦١١٩,٠	حصيلة الصادرات
١٧٠٥,٠	١٢٤٥٢,٣	البتروول
١٣٣٥٣,٢	١٣٦٦٦,٧	اخرى
٦٠٨٤٣,٦-	٦٠١٨١,٧-	مدفوعات عن الواردات
١٢٣٥٨,٠-	١٣٢٤٦,٧-	البتروول
٤٨٤٨٥,٦-	٤٦٩٣٥,٠-	اخرى
٤٧٢٧,٥	٩٧٨,٥	<b>ميزان الخدمات</b>
٢٢٠٢٤,٦	١٧٦٣١,٤	<b>المتحصلات</b>
٩٨٥٠,٣	٩٤٦٦,٠	النقل : منها
٥٣٦١,٧	٥٣٦٩,١	رسوم المرور فى قناة السويس
٧٣٧٠,٤	٥٠٧٣,٣	السفر
٢١٢,٨	١٩٤,٢	دخل الاستثمار
١٣٨١,٥	٦٥٤,٤	متحصلات حكومية
٣٢٠٩,٦	٢٢٤٣,٥	متحصلات اخرى
١٧٢٩٧,١	١٦٦٥٢,٩	<b>المدفوعات</b>
١٥٣٥,٠	١٧١٧,٢	النقل
٣٣٣٨,٢	٣٠٤٤,٥	السفر
٦٢٢٨,٢	٧٤٩٠,١	دخل الاستثمار: منها
٦٣١,٤	٧٢١,٢	فوائد مدفوعة
٨٥٤,١	١٠٧٣,٩	مصروفات حكومية
٥٣٤١,٦	٣٣٢٧,٢	مدفوعات اخرى
٣٤٠٥٧,٩-	٣٣٠٨٤,٢-	<b>رصيد المعاملات الجارية (بدون التحويلات)</b>
٢١٨٧٥,٧	٣٠٣٦٧,٩	<b>التحويلات</b>
١٩٢٠٥,٣	١٨٤٤٧,٧	التحويلات الخاصة (صافى)
٢٦٧٠,٤	١١٩٢٠,٢	التحويلات الرسمية (صافى)
١٢١٨٢,٢-	٢٧١٦,٣-	<b>رصيد المعاملات الجارية</b>

## (تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠١٥/٢٠١٤	*٢٠١٤/٢٠١٣	
١٧٦٣٣,٦	٥٢٩٤,٩	<b>الحساب الرأسمالي والمالي</b>
١٢٢,٩-	١٩٤,١	<b>الحساب الرأسمالي</b>
١٧٧٥٦,٥	٥١٠٠,٨	<b>الحساب المالي</b>
٢٢٣,٣-	٣٢٦,٦-	الاستثمار المباشر في الخارج
٦٣٧١,٠	٤١١٩,٣	الاستثمار المباشر في مصر (صافى)
٤٧,٢	٦٥,٩	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى الخارج(صافى)
٦٣٨,٦-	١٢٣٧,٢	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى مصر(صافى) منها:
١١٤٧,٥-	٩٢٦,٧	سندات
١٢٢٠٠,٢	٥,٠	الاستثمارات الاخرى(صافى)
٤٧٦٦,٩	٢٥٨,٢-	<b>صافى الاقتراض</b>
٩٣٦,٣-	٩٥٦,٢-	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافى)
١٢٩٩,٧	١١٥٣,٤	المستخدم
٢٢٣٦,٠-	٢١٠٩,٦-	المسدد
١٢٤,٣	٥٦,٤-	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافى)
١٧٩,٤	٨,١	المستخدم
٥٥,١-	٦٤,٥-	المسدد
٥٥٧٨,٩	٧٥٤,٤	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافى)
١٢٣٧,٨-	١٦٤٨,٤-	<b>اصول اخرى</b>
٢٨,٠-	٤٤,٦-	البنك المركزى
٤٧٧٤,٣	٦٦١,٥	الاصول الاجنبية للبنوك
٥٩٨٤,١-	٢٢٦٥,٣-	اخرى
٨٦٧١,١	١٩١١,٦	<b>خصوم اخرى</b>
٥٤٧٤,١	١٩٠٣,٧	البنك المركزى
٣١٩٧,٠	٧,٩	البنوك
١٧٢٦,٥-	١١٠٠,٠-	<b>صافى السهو والخطأ</b>
٣٧٢٤,٩	١٤٧٨,٦	<b>الميزان الكلى</b>
٣٧٢٤,٩-	١٤٧٨,٦-	<b>التغير فى الاصول الاحتياطية للبنك المركزى، الزيادة(-)</b>

\* ارقام مبدئية